[51] عمر وأبو بكر كتبا الحديث: وحتى الخليفة أبو بكر، فإنه قد كتب عن الرسول الاكرم (ص) خمس مئة حديث، لكنه عاد فمحاها فور وفاته (ص) (1). وقد كان الصحابة يعقدون حلقات المذاكرة لحديث رسول الله (ص) في المسجد، وقد يصل عدد بعض الحلقات إلى اكثر من ثلاثين رجلا، وذلك في أول إمرة عمر بن الخطاب (2). بل إن عمر بن الخطاب نفسه قد كتب - فيما يروى عنه - لعتبة بن فرقد بعض السنن (3)، ووجد في قائم سيفه صحيفة فيها صدقة السوائم (4). وإن كنا نعتقد: أن هذا النص يهدف إلى مساواته برسول الله (ص)، حيث قد رووا: أنه قد وجد في قائم سيف رسول الله (ص) صحيفة مشابهة (5). علي (ع) وولده وشيعته: أما أمير المؤمنين علي " عليه السلام "، الذي لم يكن يفارق رسول الله (ص) في سفر ولا حضر، إلا في غزوة تبوك، فقد كان مهتما برواية

_____

(1) راجع: تذكرة الحفاظ ج 1 ص 5 وكنز العمال ج 10 ص 174 عن مسند الصديق لعماد الدين ابن كثير، عن الحاكم. وراجع: النص والاجتهاد ص 151 ومكاتيب الرسول ج 1 ص 61 الطبعة الاولى وبحوث في تاريخ السنة المشرفة ص 221. (2) راجع: حلية الاولياء ج 1 ص 331 وحياة الصحابة ج 2 ص 710. (3) مسند أحمد ج 1 ص 16. (4) الكفاية في علم الرواية ص 354. (5) راجع مكاتيب الرسول. (*)

_____